

ليس في بلد الحرب من نزل القبر ويحضرهم يقول انما اراد العلم للعلم غير
 ذلك لا حيلة في من قال ان القلوب قد عمت لحيبتهم وهم اهل الجحد
 لقوه دينهم وكبر عباداتهم لكن لعلمهم قالوا هذا هو الدين لا العلم وهل
 الله بالعلم فان قالوا المراد مع ذوالواجب قلت والمنذور والمسمى والمكروب
 والمحرم والادب وما تقرب اليه من غير ما تعلمه وهل يستعمل العلم الا على هذا
 انى لو شاع على الناس التقبيل لفضل هيب المكي خلف انسان بالطلاق
 رجل مات وشيئة فاتحاجوا اليه التبرك او غير ذلك من ذوقايق الفقه
 من كان يوضح شرع الله وحكمه في تلك المسائل او لوجه كما في مقال سنو الي بالليل
 وحدايه الاله او ذكر نظري شمسه ويهودي او دهر في ما الذي كانت بخينا
 عبادة من الحافي ووهت المكي وقد ارتفع على من هدى كالحسن الذي يعبد
 ابن السيب وعطار مجاهد والقرنبي وملك واجلا من جنل والشافعي بالعلم
 وبالتقيد هيات والله لمسلمه مراتها الشافعي وفوق غيرها فعل الناس
 بها او فتوى قناها احمد وذكر دليلها او حديث طبع في حكي معين اصح
 في حق حكمه او نبي افضل من تقبل التقبيل من سده وهل خلف الناس في
 نفع العلم بعدى ونفع العبادة لا يتعدى وهل عود النبي الا بالعلم والبلغ
 من جميع هذا فتقول تعالى في سورة الاحقاف والملكه واولو العلم
 فبقا بغيرهم منى الملكة فقلت باولى العلم وليس من قلب علم خلق من

المتزهدين

١٩٥

Copyrighted material

المتزهدين ودفنوا كتبهم واقبلوا على العبد فلوا على ان هذا الاجل ما فعلوا
 ولنا ومنها قوم من العلما الكفاية كما كان فيها ما لا يصلح من الرواية عن
 كذا يبين وضعفا واحتياط الدر عليه فاما اذا لم يكن باكتافه فخرج على نافع
 ومال ولا وجه لتصحيحه اصلا فانه لسان فحق رجل بالايه وان نقل استفتت
 ممن ليس من حله الفتوى ولا يوثق صوم او صلوة او حج على التمسك بالعلم الذي
 لا يبرح الحق الا به ولا يقيم له لسانه سواء وقد قال النبي وقول من يروى
 ولم يقل روي في تقيد الا في التقيد فعل الخارج تحصيله القيد القيد لثبوت قد
 بدل الحماي بالعلم فقال اعلم ان الاله هو اسقف لزيدك فخصنا ان جعلت
 العادات على الناس التي مالت بهم عن الشرح فاذا باه قد عمت عن حياهم العلم
 والسند يبين من ذلك في ايت الله المساجد يوقرون ليله اجمع لغير ان الكفاية
 الخارج في الحد وتبا هون في كثر ذلك في جمع في هذا الموضع كما من جميع
 فمنها كثره الفيزان تشبه بالمجوس ومنها اضعاف المال حتى انهم يوقرون
 على منارة المنجد ومواضع مستحوراها وليس في ذلك الا الروايات واللحظ
 المال ومن ذلك ان كل ما كان سببا لاجتماع الناس لموجب الفساد في اللعبة
 فان تلك اليلد حرج الصبيان والنساء يشنون في الطلمات لاجل النظر الى ذلك
 ويعلم ايم المساجد وهذا وهم يبالغون في الانقاد مع علمهم لما يتعصم ذلك وما
 رايت من يتحاشى من هذا اهل مدرسته ولا اهل مسجد ولا صاحب لاديه